mroftalp htehaB ni knil muideM



# الدرس 5 | كتاب السنة لأبي محمد الحسن بن علي البربهاري | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

---

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد انهينا ما يتعلق بمسائل الايمان وبينا مذهب اهل السنة رحمهم الله تعالى في الايمان من جهة حقيقته - 00:00:01

ومن جهة مسائله ثم ذكر البربهاري رحمه الله تعالى مسألة اخرى مما اتفق عليه اهل السنة واجمع عليها اهل السنة قال رحمه الله تعالى فخير هذه الامة بعد وفاة نبيها - 00:00:26

صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر ثم عثمان وهذا الترتيب مجمع عليه بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومجمع عليه بين اهل السنة جميعا - 00:00:47

لا يختلفون ان افضل الامة وافضل الخلق بعد الرسل والانبياء بعد الرسل والانبياء هو بكر الصديق صاحبه في الغار والصديق الاكبر واول من امن به رضي الله تعالى عنه والذي وزاه بماله ونفسه رضي الله تعالى عنه - 00:01:13

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليل ولو كان لاحد علي منا لكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فابو بكر - 00:01:35

ناصر النبي صلى الله عليه وسلم بماله ونفسه وكان ملازما له رضي الله تعالى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بين فضله واظهر منزلته فامر صلى الله عليه وسلم ان يصلي بالناس بعده - 00:01:51

وامر من اتاه ولم يجده ان يأتي ابا بكر وامر بالاقتداء به رضي الله تعالى عنه وعلى هذا اجمع اهل السنة وجاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:02:13

انه قال كنا نفاضل بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والرسول بين اظهرنا في فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت وجاء في الصحيحين عن علي رضي الله تعالى عنه ان ابن الحنفية سأله - 00:02:29

من من افضل الناس قال ابو بكر قال ثم من قال ثم عمر قال ثم انت؟ قال ما انا الا رجل للمسلمين وقال ايضا كما في البخاري ومسلم عن علي رضي الله تعالى عنه قال لاوتى برجل - 00:02:48

يفضلني على ابي بكر الا جلدته حد المفتري اي انه كاذب مفتري في تفضيل على ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولذلك نص العلماء على ان من فضل عليا على ابي بكر وعمر انه رافظي - 00:03:04

فاذا ذكر الروافض فالرافظي هو الذي هو الذي يرفظ خلافة ابو بكر الصديق وخلافة عمر ويرى ان عليا احق بالخلافة منهما فهذا الذي يسمى رافظي اما الذي يؤله ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

ويدعوهم من دون الله ويجعل لهم العصمة ويكفر الصحابة فهذا يسمى غالي تم الغلاة من الروافض اما الرافضة في الزمن الاول فكانوا يرفضون خلافة ابو بكر الصديق ويرون ان عليا اولى بالخلافة واما الذين - 00:03:43

اتوا بعد ذلك فهم الغالية هم الغالية ثم عمر ثم عثمان ولا خلاف بين المسلمين في هذا الترتيب وفي هذا التفضيل لا يختلف في ذلك الا الروافض لا يخالفنا في ذلك الا من - 00:04:00

الروافض والخوارج والخوارج فالخوارج ايضا يكفرون عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ولا يرى له فضلا  بعض الشيعة ممن

يفضل عثمان على ممن يفضل عليا على عثمان اما اهل السنة مجمعون على هذا الترتيب - 00:04:19
كما ذكرت عن ابن عمر وعن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكما جاء ايضا عن سفيان الثوري انه قال من فضل علي على بكر وعمر فقد ازرى بالمهاجر والانصار - 00:04:40
وكما جاء ايضا عن الامام احمد وعن ذلك وعن جماعة من اهل العلم ان من فضل عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. وجاء ذلك ايضا عن ايوب بن ابي تميمة السختياني - 00:04:54
فهؤلاء هم افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال البربهاني هنا قال هكذا روى روي لنا عن ابن عمر قال كنا نقول والرسول وسلم بين اظهرنا ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر - 00:05:11
وعمر وعثمان ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلا فلا ينكره فلا ينكره الذي في البخاري ليس فيه فيسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره وانما جاء في بعض - 00:05:30
الفاظ هذا الحديث فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره والذي في الصحيحين وهو الاصح انهم كانوا يقولون ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقر ذلك - 00:05:45
اذ لو كان هذا القول مخالفا بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لبينه لبينه ربنا سبحانه وتعالى ولبينه رسولنا صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على ان الصحابة مجمعون على هذا الترتيب على هذا الترتيب - 00:06:03
والبربهاري اخذ بالمذهب الاول من مذهب الامام احمد فالامام احمد في هذه المسألة في مسألة التربيع بعلي تربيع بعلي هل يربع به او لا يربع وتلحظ هنا ان البربهاري ذكر - 00:06:26
ترتيب الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان ولم يربع بعلي ولم يربع بعلي وهذا كان مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى ثم بعد ذلك ذهب الامام احمد الى ان علي هو الرابع الى ان علي هو الرابع - 00:06:45
ولكن الامام احمد اخذ بالمذهب الاول اخذا بالاثر. اخذا بالاثر الذي جاء في الصحيحين عن ابن عمر انهم كانوا يفاضلون فينتهون الى الى عثمان ثم ايش ثم يسكتون ثم يسكتون - 00:07:04
فالامام احمد سكت كما سكت الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولذا قال عندما قيل له والرابع لي؟ قال من قال ذلك فلا اعنف عليه ولا شيء عليه بل قال من قال ذلك فقد اصاب - 00:07:19
وقال ايضا انه قال والرابع علي رضي الله تعالى عنه وقد انعقد الاجماع بعد ذلك على ان علي هو الرابع كان هناك خلاف قديم في مسألة التفضيل بين علي وعثمان. فممن توقف في ذلك ما لك وسفيان فكان مالك رحمه الله تعالى له في مذهبه رواية. انه - 00:07:35
ابا بكر ثم عمر ثم لا يفاض بين علي ولا عثمان ويسكت لا يفاضي بين علي وعثمان ثم يسكت. من جهة الفضل ثم ذهب على ذلك الى ان عثمان مقدم - 00:07:57
مقدم على علي وهذا الذي انعقد عليه الاجماع وهو اجماع الصحابة وهناك ايضا تفريق اخر بين الخلافة والفضل. هناك تفريق اخر بين الخلاء والفضل فالخلافة لا يختلفون فيها ان عثمان اولى بالخلافة - 00:08:10
كما قال احمد وكما قال ائمة الاسلام من من فظل عليا على عثمان بالخلافة فقد اتهم الصحابة بالخيانة فقد ازرى بالمهاج والانصار لماذا؟ لان الصحابة لان الصحابة اجمعوا على تفضيل عثمان - 00:08:25
على علي وعلى تقديمه بالخلافة يقول ابن عوف ما تركت صغيرا ولا كبيرا ولا ذك ولا انثى الا وهو يرى ان عثمان اولى بالخلافة من علي فمن قال ان عليا اولى من خلال عثمان - 00:08:46
فقد اتهم الصحابي شيء بانهم خانوا ولم يختاروا الحق الذي يلزمهم وكما نعلم جميعا ان الامة لا تجتمع على ظلالة فاجماعهم على ان عثمان اولى بالخلافة يدل على ان عثمان - 00:09:03

تيار هو الاصوب وهو الصحيح وهو الذي انعقد عليه الاجماع وهو الذي انعقد عليه الاجماع ان عثمان ولد الخلافة اما في الفضل فكان منهم من يتوقف وكان من الشيعة من يفضل علي على عثمان - 00:09:20

اما اهل السنة فمجمعون ايضا على ان عثمان افضل من علي فهو افضل من جهة الخلافة وهو افضل ايضا من جهة الرتبة والمنزلة فهو الافضل خلافة ومن كان اولى بالخلافة هو الافضل. من كان اولى بالخلافة هو الافظل. وعلى هذا يقال المذهب الذي عليه اهل السنة - 00:09:34

انهم يقطعون بان افضل الناس هو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بمعنى يربعون بعلي وهذا هو المذهب الذي اجمع عليه اهل السنة ومن سكت في هذه الازمة عن تفضيل عن تفضيل علي فهو ظال فهو ظال ومذهبه مذهب سوء. بل يقال علي هو الرابع - 00:09:56

اجماع اهل السنة ثم قال بعد ذلك ثم افظل الناس بعد هؤلاء علي وطلحة لا شك انه تقديمه لعلي ان علي هو الخليفة ان علي هو الخليفة الرابع وانه هو افضلهم بعد - 00:10:21

عثمان فتقديمه تقديم علي من جهة من جهة الذكر يدل على تقديم من جهة الرتبة من جهة ابتدائه به يدل على تفضيله وهذه من اوجه التفضيل كما كما ذكر الله عز وجل عندما ذكر الصبا والمروة قال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ - 00:10:38

بما بدأ الله به. فالذي يبدأ به افضل افضل من الذي يؤخر. فلما قدم عليا في الذكر افادنا ان البربهاري يرى ان عليا هو الرابع بعد عثمان رضي الله تعالى عنه وهو الذي انعقد عليه اجماع اهل السنة - 00:10:57

قال ثم طلحة والزبير وسعد وسعيد وابن عوف ولم يذكر ولم يذكر ابا عبيدة وهو ايضا في الفضل مثلهم فابو عبيدة ايضا من افضل الناس من افضل الناس بل ان عمر رضي الله تعالى عنه عندما - 00:11:14

حضر اجله قال لو كان ابا عبيدة حي لوليته الخلافة لعظيم منزلته ومكانته. وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم امينة هذه امن هذه الامة فلكل امة امين وامیننا ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه - 00:11:34

فهو ايظا من افظل الناس  اهل السنة عند التفضيل يذكرون ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة ثم بقية العشرة ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:54

القرن الاول الذي بعث فيهم. المهاجرون الاولون والانصار وهم من صلى القبلتين قوله هنا بقية العشرة بقية العشرة وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

وسعد بن ابي وقاص الزهري خال النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابن عم طعو بن الخطاب وعبدالرحمن بن عوف الزهري رحمه الله رضي الله تعالى واجمعين - 00:12:30

وابو عبيدة عامر الجراح رضي الله تعالى عنه فهؤلاء هم بقية العشرة فهؤلاء هم افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم دونه في الفضل او يعقوب الفضل السابقون الاولون من المهاد والانصار - 00:12:43

وهم الذين شهدوا بدر فكل من شهد بدرا فهو افضل ممن لم يشهدها. الا ما استثني من اصحاب الا ما استثني من العشرة فالعشرة مقدمون على اصحاب بدر وان كان كلهم قد شهدوها الا الا طلحة - 00:13:02

وعثمان فهم افضل ممن شهدها مكانته ومنزلتهم عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم فكل من شهد بدرا فهو افضل من غيره وهم وهم المهاجرون الاولون والانصار ومن صلى القبلتين - 00:13:23

ثم افظل الناس بعد اولئك قال من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما او شهرا او سنة او اقل من ذلك او اكثر. وهذا يدل على ان اهل السنة يرون - 00:13:43

ان الصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللته ردة على الصحيح ولو ساعة من النهار بمجرد ان تلقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

وترى النبي صلى الله عليه وسلم وانت مؤمن وانت مؤمن وهي رؤيا حق رؤيا ليست رؤية من ام رؤية رؤية واقع وانت مؤمن فانت صحابي فانت صحابي. ومنزلة الصحبة وفضل الصحبة منزلة عظيمة. لا يبلغها اي - 00:14:13

احد دونهم وليس هناك من يفضل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان بلغ في العمل والعلم ما بلغ ففظل الصحبة وشرفها عظيم لا يدركها احد. ولذا لما سئل ابن المبارك - 00:14:30

ايهما افضل؟ عمر ابن عبد العزيز او معاوية قال غبار في انف معاوية مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمر ابن عبد العزيز وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه لو ان احدكم عمل عمره كله - 00:14:44

ما بلغ غبارا في مع النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما بلغ غبارا مع النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه اي اصاب غبارا في - 00:15:00

ام في صحابي يبلغ عمل احدكم عمره كله ولذا جاء في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انفق احدكم مثل احد ذهب - 00:15:09

ما بلغ مد احدكم ولا نصيبه ما بلغ مد احدهما فقال لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم والكلام لمن؟ لمتأخر اصحابه لمتأخر اصحابه لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب - 00:15:25

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فهذا لجميع الامة لو عملنا ما عملنا وفعلنا ما فعلنا فلن نبلغ درجة الصحبة ولا شرف الصحبة. فهي منزلة وشرف منزلة ومقام ومكانة كريمة ومنزلة عظيمة - 00:15:42

قص الله عز وجل بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رأى الله عز وجل قلوب العباد فلم يرى قلوبا اسلم واصح واحق ان تنال صحبة النبي صلى الله عليه وسلم من قلوب - 00:16:02

اصحابه رضي الله تعالى عنهم وفي مسألة الصحبة وسب الصحابة السائل كثيرا من تلك المسائل تذكر هنا اولا من هو الصحابي الصحابي كما ذكرت وكل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به فيشترط هنا شروط. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:16

مؤمنا به ومات على ذلك ولو ساعة من نهار. فقوله من لقي النبي صلى الله عليه وسلم اي لقيه في حال الحياة سواء رآه بعينه او سمعه باذنه فقوله لقي حتى يدخل - 00:16:35

المبصر والاعمى يدخل مبصر. فالذي لو قلنا من رأى لخرج بذلك من ابن ابن ام مكتوم فقال من لقي حتى يدخل كل من لقيه من اصحاب سواء كان مبصرا او كان - 00:16:52

غير مبصرة الشرط الثاني الايمان ان يكون لقي وهو مؤمن فقد لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار ومن المنافقين قلق كثير ولا يذكرون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل هناك من لقي وهو كافر ثم اسلم بعد وفاته فلا يسمى ايضا - 00:17:07

صحابي كما يذكر ذلك في في رسول في رسول آآ آآ ابن الديللي النخب عندما ارسل الى النبي وسلم لقي النبي وهو كافر ثم رجع الى الامام فاسلم ورجع الى المدينة والنبي قد مات فيسمى مخضرم ولا يسمى صحابي لان - 00:17:26

انه حين لقاء حين لقاء النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش كان كافر فلا بد ان يكون مؤمنا الشرط الثالث ان يموت على الاسلام والايمان فلو ارتد بعد ايمانه لو ارتد بعد اسلامه وبعد صحبته يسمى مرتد كافرا يدخل في في مسمى الصحابة. المسألة الشرط الرابع - 00:17:45

قال مؤمنا من نقص مؤمنا ومن لقن وسلم اول شيء لقي ثم الامام ثم الموت على ذاك لو تخللته ردة ثم رجع الى الاسلام يبقى اسم صحبة عليه كطلحة بن عبيد الله كطلحة آآ كطلحة طليح الاسدي - 00:18:07

كطليحة الاسد فقد ارتد ثم رجع الاسلام وكذلك كالاشعث الكندي ارتد ثم رجع على الاسلام وغيرهم ممن ارتدوا ورجعوا الاسلام فان الصحبة عليهم باقية. هذه المسألة الاولى. فخرج بهذا التقريب ان قول من قال - 00:18:27

ان الصحابي لا يسمى صحابيا حتى يصحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة كاملة او اكثر من ذلك واخذوا المعنى من معنى العرف ان الصاحب لا يسمى صاحب الا من طالت - 00:18:46

صحبته وهذا ليس بصحيح وهذا قول باطل خلاف لما عليه اهل السنة. نقل هذا القول عن سعيد المسيب ان الصحابي ومن طالت

صحبته ولا شك ان هذا القول قول ضعيف ولا يصح فانه على هذا القول يخرج عدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخرج - 00:18:57

يخرج بهذا القول جرير ابن عبد الله ويخرج بهذا آآ وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنهم اجمعين وغيرهم ممن اسلم في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الصحابة يتفاضلون من جهة المكانة والمنزلة لكن كل من لقن وسلم ولو ساعة بالنهار يسمى يسمى - 00:19:14

صحابي. المسألة الثانية منزلة الصحابة في قلوب في قلوب المسلمين الصحابة لهم منزلة عظيمة في قلوب اهل الاسلام فيذكرونهم بالجميل والحسن. ويترضون عليهم جميعا ويحبونهم فان هؤلاء هم الذين نصروا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

وبذلوا اموالهم وبذلوا انفسهم حتى تفرقت ابدانهم في الارض نصرة لدين الله عز وجل. وما احسن ما قاله خالد خالد آآ عندما قال قال هم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي يعني هم الصحابة هم اصلي - 00:19:53

وفصلي واليهم يحن قلبي. قوم اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه لصحبة نبيه فاعرفوا مكانهم واعرفوا منزلتهم يقول ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول خالد بن معدان كما خالد بن معدان رحمه الله يقول في الصحابة هم اصلي وفصلي - 00:20:14

اليهم يحن قلبي محبة لهم وتعظيما لهم. ولذا كان الشافعي رحمه الله تعالى اذا رأى رجل من اهل الحديث يقول كانني رأيت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانه حمل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فالصحابة هم الذين حملوا الدين. ولذلك يقول ابو زرعة الرازي - 00:20:34

رحمه الله تعالى لما عجز الزنادقة ان يقدحوا في دين الله عز وجل ماذا فعلوا قدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لان القدح في الحامل قدح في المحمول. فاذا كان الصحابة هم الذين حملوا هذا الدين وهم الذي بلغوه لنا - 00:20:54

فاننا اذا قدحنا فيهم كما قالت كما يقول بذلك الرافضة الغالية عندما كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستثنوا من ذلك الا سبعة او ثمانية ارادوا بهذا اي شيء القدح في هذا الدين على وجه على وجه العموم. لانك اذا قدحت في الحامل - 00:21:11

فانك لا تقبل قوله ولا تقبل نقله. ولذا يقوم الزهرة لما عجز لما عجزت الزنادقة ان يقدحوا في دين الاسلام قدح في حملته حتى يكون القدح في الحامل قدحا في المحمول - 00:21:30

فعلى المسلم ان يعرف قدر الصحابة وان يعرف فضلهم ومنزلتهم وان يترضى عليهم جميعا وان يحبهم جميعا وان لا الا بالحسن الجميل والا يذكر مساوئهم ويكف عما شجر ويكف عما شجر بينهم. وقد جاء في الحديث اذا ذكر - 00:21:48

اصحابي فامسكوا اذا اذا ذكر اصحابه فامسكوا اي اذا ذكر اصحابي بسوء او ذكر ما ما وقع بينهم من الشجار فامسكوا وان كان الحيض ضعيف فمعناه صحيح وهذا الذي يعتقد اهل السنة - 00:22:08

اننا اذا ذكرنا الصحابة لا نذكرهم الا بالحسن والجميل ونترضى عليهم جميعا ونحبهم جميعا وما وقع بينهم من شجار وخلاف ونزاع فنسكت عنه ونقول طهر الله ايدينا من الخوض فيها فلنطهر السنتنا - 00:22:21

من الخوض فيها ونعلم ونعتقد ان لهم من الحسنات والسوابق والفضائل ما تغفر فيه وتغمر فيه تلك السيئة وان الله وان الله وصفهم بانهم اولئك هم الصادقون. واخبر ان الله رضي عنهم. لقد رضي الله عن الذين يبايعونك تحت - 00:22:41

الشجرة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت فقد غفرت لكم فقد غفرت لكم. هذا من مما يتعلق بمسألة الصحابة وهي المسألة. المسألة الثالثة حكم ساب اصحاب النبي - 00:23:01

صلى الله عليه وسلم ومكفرهم. اما الذي يكفر عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويكفر اه غالب اصحابه وسلم فهو كافر بالله عز وجل. لان انه لا يكفرهم ولا ولا يغتاظ منهم الا الكافر بالله عز وجل. فان الصحابة هم الذين حملوا هذا الدين وهم الذين بلغوه - 00:23:18

وقد وصل الله عز وجل بانهم اولئك هم الصادقون ووصف الله عز وجل ايضا انه رضي الله عنهم ورضوا ورضوا عنه. فهذا هو فهذا هو هذا هو آآ ساب الصحابة حكمه انه مكذب بخبر الله ومكذب برسول الله صلى الله عليه وسلم فهو - 00:23:39

كان بالاجماع. اما من سب بعض الصحابة فان في سب بعظ الصحابة تفصيل فسبوا ابي بكر وعمر على وجه الخصوص فقد كفره اهل السنة. وقالوا من كفر الشيخين او سبهما فهو كافر بالله عز وجل. ومن سب من دونهم من اصحاب النبي سب - 00:23:57
فانه يعزر ويبدع ويضلل. بل من سب معاوية رضي الله تعالى عنه فهو ضال مبتدع فهو ضال مبتدع. يعزر ويؤدب يعز اما من كفر من كفر اصحاب النبي على كما ذكرت فهو كافر. اذا هذه المسألة الثانية ايضا في تكفير الصحابة او سبهم في تكفير في تكفير من - 00:24:15
بشر النبي صلى الله عليه وسلم بانه في الجنة وفي تكفير غيره. اما من كفر من جاء تبشير بالجنة كبكر وعمر وعثمان وعلي وقد بلغ والنص في ذلك وكفره فهو كافر. اما بكر وعمر على وجه الخصوص فهو كافر بالاجماع. واما غيره فانه يكفر اذا بلغته الحجة انه ممن - 00:24:37
ممن بشر بالجنة بل لو كفر بلال وهو يعلم تبشير النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة او كفر ثابت ابن قيس والنبي يخبر انه شهيد او عبدالله بن سلام والنبي - 00:24:57
يخبر انه متمسك بالعروة حتى يموت ويقول من كفره ايش حكمه هو كافر لتكذيبه لرسولنا صلى الله عليه وسلم هذا ايضا مما يتعلق بمسألة الصحبة. اما من جهة الفضل فتفضيل الصحابة كما ذكر هنا اولا افضلهم بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية - 00:25:07
العشرة ثم اهل بدر ثم بيعة اهل بيعة الرضوان ثم من اسلم قبل الفتح ثم من اسلم بعد الفتح. فالذي اسلم قبل الفتح من الذي اسلم بعد الفتح والذي شهد بيعة الرضوان افضل من الذي لم يشهد ممن بعده والذي شهد بدرا افظل ممن لم يشهد هذا من جهة - 00:25:27
التفظيل ثم قال رحمه الله تعالى ثم افضل الناس بعد هؤلاء من صحب وسلم يوما او شهرا او سنة او اقل من ذلك او اكثر. نترحم عليهم ونذكر فضلهم ونكون - 00:25:50
عن زللهم ولا نذكر ولا نذكر احدا منهم الا بخير الا بخير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي اذا ذكر اصحابي فامسكوا. وهذا الحديث كما ذكرت في اسناد ضعف لكن معناه معناه صحيح - 00:26:06
ثم قال وقال سفيان بن عيينة رضي رحمه الله من نطق في اصحابه وسلم بكلمة فهو صاحب هوى وصدق سفيان صدق من نطق في اصحاب النبي وسلم قدحا وتنقصا فهو مبتدع ضال - 00:26:27
ويعزر ويؤدب ويفسق حتى يتوب الى الله عز وجل ومن اولئك ايضا من قدح في في ابي سفيان او قدح في معاوية رضي الله تعالى عنهم. ولذا يقال ان معاوية هو ستر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمن هتك فمن هتك معاوية - 00:26:45
قد هتك ما وراه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا يقول ابو زرعة هو باب او بوابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمعاوية هو فحل تمحيص وابتلاء - 00:27:04
لاهل السنة من اهل البدع. فاذا رأيت الرجل يقدح في معاوية او يقدح في ابيه فاعلم انه انه صاحب ضلالة وانه مبتدع ضال. فمعاوية وخال النبي هو خال هو خال المؤمنين. وصهر نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:27:17
وكاتب الوحي وهو وهو ملك وخليفة من خلفاء المسلمين اجتمعت الامة عليه بعد بعد خلاف فهذا ما يتعلق بالكلام في اصحاب النبي ثم قال والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:35
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم. هذا الحديث ايضا حديث لا يصح حيث لا يصح لا من جهة اسناده ولا من جهة معناه على الاطلاق. الا ان يقال الا ان يقال من اقتدى بصحابي في مسألة لا يخالف فيها نصا - 00:27:51
ولا يخالف صحابي اخر فهو على هدى لان الصحابي فعله اذا لم يخالف نصا ولم يخالف صحابي فهو عند عند اهل العلم عند اهل العلم على الصحيح هو حجة. فيحمل قوله بايهم اقتديتم اهتديتم ان الاقتداء والاهتداء - 00:28:12
يكون صحيحا بشرطين الشرط الاول الا يخالف نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم. والشرط الثاني الا يخالف صحابيا. فاذا وقع في قول الصحابة خالف لكلام الله وكلام رسوله فكل يؤخذ من قوله ويرد - 00:28:32

ولا يقول قول حجة. واذا خالف الصحابي صحابيا اخر فليس قوله اولى بقول الصحابي الاخر فاذا فاذا توفرت هذه الشروط وقال الصحابي قولا لا يخالف كتاب الله ولا سنة رسول الله ولا يخالف - 00:28:48

الصحابي الاخر فقوله فهنا يقال اذا اقتديت به فقد فقد اهتديت فقد اهتديت. فيحمل الحديث على يحمد على المعنى الصحيح بهذين بهذين الشرطين بهذين الشرطين فيكون الصحابة كالنجوم بايهم اقتديت اهتديت اذا توفر - 00:29:06

الشر قال بهذا نكون نقف على هذا على هذه المسألة والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:26